

وصف التنظيمات الإرهابية بـ«المعارضة المعتدلة» يعرقل جهود التسوية السياسية واستمرار للحرب العسكرية



عناوين وملفات متنوّعة كانت محل اهتمام ومتابعة القوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية يوم أمس، كان أبرزها الملف السوري وأهميّة محور المقاومة في مكافحة الإرهاب في ضوء مستوى التنسيق العالمي بين إيران وروسيا على كإفة المستويات، بعد أن أصبح هذا الإرهاب يشكل خطراً مشتركاً بين الدولتين وعالمياً في الوقت عينه، بينما تستمر قوى الحرب على سورية بدعم التنظيمات الإرهابية ومحاولة تلميع صورة بعضها ووصفها بالمعارضة المعتدلة لإشراكها في المفاوضات السورية - السورية كأداة لها، الأمر الذي يعرقل آتية جهود للتسوية السياسية، وبالتالي استمرار الحرب العسكرية التي يملك الجيش السوري اليد الطولى فيها على كامل الأراضي السورية.

وفي السياق، أكدت كبيرة الباحثين في مركز دراسات الشرق الأوسط التابع لأكاديمية العلوم الروسية لينا دوناييفا، أنّ روسيا وإيران ملتزمتان بتقوية وتعزيز الجبهة المعادية للإرهاب ومحاربهته من أجل تقويض نفوذ القوى المتطرفة.

وقال نائب رئيس مركز تنبؤات الأزمات السياسيّة وتوسيتها ألكسندر كوزنيتسوف، إنّ 1200 مجموعة مسلحة من بين المجموعات الإرهابية وما يسمى «المعارضة المعتدلة» لم يبق منها سوى تنظيمين رئيسيين هما «داعش» و«جبهة النصرة».

وأشار البرلماني الإيراني مرتضى صفاري نطنزي، بأنّ الحكومة الفرنسية تستخدم المناقشين الإرهابيين كأداة ضغط ضدّ إيران.

وسلّطت بعض وسائل الإعلام الضوء على تداعيات زيارة وزير الخارجية المصري لإسرائيل، ومناقشة أسياها، فقد أكد مساعد وزير الخارجية المصري السابق السفير جمال البيومي، أنّ هدف الزيارة هو معاودة مسيرة السلام الفلسطينية «الإسرائيلية».

المسلّحة ذاب في هذين التنظيمين الإرهابيين، وما يقال عن غيرهما ليس إلاّ من قبيل المراوغة السياسية.. وأضاف كوزنيتسوف، أنّ «أقوال المسؤولين الأميركيين عن أنّ هذه المجموعات المسلحة هي «معارضة معتدلة» ضرب من الخيال، ولا تتفق مع الواقع الموضوعي».



صفاري نطنزي لـ«فارس»: الحكومة الفرنسية تستخدم الإرهابيين كأداة ضغط ضدّ إيران

صرّح عضو لجنة السياسة الخارجيّة والأمن القومي بمجلس الشورى الإسلامي مرتضى صفاري نطنزي، بأنّ الحكومة الفرنسيّة تستخدم المناقشين الإرهابيين كأداة ضغط ضدّ إيران. وأشار صفاري نطنزي إلى سماح الحكومة الفرنسيّة لزمرة «خلق» الإرهابية بتنظيم مؤتمر في باريس، وقال: «إنّ فرنسا سعت على الدوام لتظهر نفسها باجرائاتها الاستعراضيّة وكأنها مهد الحرية».

ولفت إلى أنّ الحكومة الفرنسيّة، ومن خلال السماح لمعارضتي الحكومات التي لا تتسجم معها، تسعى لإيجاد أداة ضغط ضدها، وأضاف: «لقد شهدنا الكثير من مثل هذه الأمور على مرّ العقود الأخيرة، خاصة ضدّ الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة».

ووصف الناطق في مجلس الشورى الإسلامي زمرة المناقشين تياراً ميتاً، وقال: «إنّه حتى انتصار المناقشين المعتاة كانوا قد أخفوا أنفسهم خلال الأعوام الأخيرة من الحجل، وإنّ المؤتمر الأخير جاء احتمالاً من خلال تبني السعودية لهم ويطلب منها».



خبيران روسيان لـ«سانا»: روسيا وإيران ملتزمتان بتقوية وتعزيز الجبهة المعادية للإرهاب

أكدت كبيرة الباحثين في مركز دراسات الشرق الأوسط التابع لأكاديمية العلوم الروسية لينا دوناييفا، أنّ روسيا وإيران ملتزمتان بتقوية وتعزيز الجبهة المعادية للإرهاب ومحاربهته من أجل تقويض نفوذ القوى المتطرفة التي تسهم في تمدد الإرهاب وتشرده للغرب بقيادة الولايات المتحدة.

ولفتت دوناييفا بمناسبة مرور عام على الاتفاق النووي بين روسيا ومجموعة خمسة زائد واحد، إلى أنّ هذا التعاون والتقارب في المواقف لدرجة التطبيق بين إيران وروسيا مستمر لمحاربة الإرهاب الدولي حتى يتخاض عليه.

وأشارت دوناييفا إلى التماثل في عناصر عدّة بين السياسة الخارجيّة الإيرانيّة والروسية، وكذلك التعاون بين البلدين في محاربة الإرهاب ودعم الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب والإرهابيين.

وقال نائب رئيس مركز تنبؤات الأزمات السياسيّة وتوسيتها ألكسندر كوزنيتسوف، إنّ 1200 مجموعة مسلحة من بين المجموعات الإرهابية وما يُسمى «المعارضة المعتدلة» لم يبق منها سوى تنظيمين رئيسيين هما «داعش» و«جبهة النصرة»، وأغلب تلك المجموعات



البيومي لـ«سبوتنيك»: هدف زيارة شكري إلى «إسرائيل» إحياء مسيرة السلام

أكد مساعد وزير الخارجية المصري السابق السفير جمال البيومي، أنّ هدف زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري إلى «إسرائيل» هي «لمتابعة تلك الدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في خطاب علني، بالدعوة إلى المبادأة لمعاودة مسيرة السلام الفلسطينيّة «الإسرائيلية»، خصوصاً وأنّ ردّ الفعل «الإسرائيلي» كان ردّاً مجاملاً وإيجابياً ومرحباً، على عكس ردّ فعله على المبادأة الفرنسيّة، ومن هنا نأمل أن يستطيع الطرفان الوصول إلى حل لمعاودة مسيرة السلام مرة أخرى، على أن يعترف الطرف «الإسرائيلي» بأنّه لا مصلحة لها فيه، بأنّه لا مفر من حل الدولتين، لأنّ حل الدولة الواحدة لا يند ولا تقتنع «إسرائيل» من أنّه لا مصلحة لها فيه، وبالتالي حل الدولتين هو ضمان لأمن «إسرائيل» إن كانت لا تزال تخشى على نفسها من الشعور العدائي الذي يحيط بها من العالم العربي حولها ومن أبناء الشعب الفلسطيني، اعتقد أنّ هذا الملف سيكون على رأس المواضيع المطروحة للنقاش على أجندة زيارة الوزير سامح شكري إلى «إسرائيل»، ولا اعتقد أنّ زيارة هامة كهذه ستتنبه من دون أن يعرض كلا الطرفين رأيه في كافة الأمور التي تجري حولنا، فزيارة تلتها هو له دول أفريقيّة مؤخرًا وما استنارته من الراي العام من أن «إسرائيل» قد تعمل ضدّ المصالح المميّة المصرية، أو ضدّ مصالح مصر في أفريقيّا عموماً، لا بدّ وأن تكون على رأس أولويات الزيارة أيضاً».

وأضاف البيومي: «الدعوة أطلقت من الجانب المصري وكان ردّ الفعل «الإسرائيلي» إيجابياً ومرحباً، وبالتالي لا بدّ أن نستغل هذا الزخم ونجدد دماء هذه الدعوة، ونحوّلها إلى إجراءات عمليّة على أرض الواقع كإمكانية إجراء لقاء فلسطيني «إسرائيلي»، أو أن تقوم مصر بدور الوسيط الأمين بين الطرفين، ففي تصوّري أنّه لا بدّ في أقرب وقت ممكن وأن تنقلب هذه المبادأة إلى ترتيبات عمليّة على أرض الواقع».

وعن ملف سدّ النهضة الإثيوبي، قال البيومي: «إنّ زيارة تلتها هو لإثيوبيا والدول الإفريقيّة الأربعة، بعد قطيعة دامت لأكثر من 3 عقود، هي مسألة ملقطة للظفر من الجانب العربي والمصري على حد سواء، وبالتالي فأسيد شكري ليس بحاجة إلى أن يسأل عمّا تمّ في تلك الزيارات، بل إنه محتّم على الجانب «الإسرائيلي» أن يقدم تقريراً للجانب المصري يبدلي فيه عمّا تمّ التوصل إليه من مباحثات خلال تلك الزيارة، بل أنّه يتوجب على الجانب «الإسرائيلي» - إن كان ميقياً على العلاقات الطيبة مع مصر- أن يقوم بملامنة الجانب المصري من أنّ «إسرائيل» لا تقوم بدور عدائي أو مضادّ ضدّ مصالح مصر في دول أعالي النيل».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

الغاية، ولا «البازل» اللبناني اكتملت قطاعة لإنجاز صورة الرئيس العتيد. جلّ ما في الزيارة أنّها حركة المستنقع الرئاسي وأعطت جرعة تحفيز للداخل اللبناني بأنّه قادر، لا بل من واجبه القيام بهذا الفرض الوطني السيادةي من دون الاستعانة بصديق أو الارتهان لإرادة غريب.

وفي انتظار أن يصبح الفراغ الرئاسي همّاً وطنياً شاملاً، فلا يبقى حكرًا على فئة محدّدة من اللبنانيين، فيما تعتبره فئة أخرى ورقة رابحة في لعبة البوكر الإقليمية. لبنان يتقلب بلا فاق على نارفلاته المعروفة.

التقرير المقلق عن حال الوضع المالي الذي يعرضه وزير المالية في مجلس الوزراء الثلاثاء (اليوم) لن يبذل في التصرفات السياسيّة، وكذلك الإجماع على خطورة الطرف لن تدفع للجان المشتركة الأربعاء (غدا) إلى التوافق على قانون انتخابي، ولا البرلمان إلى انتخاب رئيس.



«أل بي سي»

على الرغم من انتهاء العطلة والبدء بأسبوع جديد، فإنّ السياسة مدّت العطلة لنفسها، وفي أحسن الأحوال حركة من دون بركة. صحيح أنّ أجندة الأسبوع حافلة، لكنّها غير مثمرة عملياً.. غدا (اليوم) جلسة لمجلس الوزراء ستتكلّف على بحث تقرير المصاعب العمليّة الذي سيضعه الوزير علي حسن خليل أمام الوزراء، ولكن لا قدرة للوزراء على البتّ فيه، لأنّ الوضع المالي لخزينة الدولة أكبر من أن يعالجه وزراء تكاد سياساتهم تتسبب هذا العجز. بعد غد (غدا) لن يكون أفضل من الغد (اليوم)، إذ ستعقد الجلسة الثانية والأربعون لانتخاب رئيس للجمهورية. هذا الرقم سينضم إلى الأرقام التي سبقته، ولن ينجم من الجلسة سوى تحديد موعد للجلسة الثالثة والأربعين، لكن البداية تبقى من قضية أثارت الراي العام وشغلت بال اللبنانيين.



«أم تي في»

ليس صعباً التنبؤ بأنّ زيارة وزير الخارجية الفرنسيّة للبنان لن تنجح بانتخاب رئيس للجمهورية الأربعاء في الجلسة الثانية والأربعين، فلا الجوّ الدولي تضجّ لتحقيق هذه

«توسّما خيراً بالقيادة المصريّة لتعيد الحياة إلى شرايين العمل القوميّ العربيّ فأصابتنا بالإحباط، ولا يلبث بمصرر إلا أن تكون رائدة العمل العربي». لكننا في تموز، ولتموز معنا كحياة عزّ ونصر «هزّ الدنيا»، سننذكرها كي لا ننساها، ويوماً بيوم سنروها في مسااتنا كل ليلة قبل النشرة المسائيّة على مدى ثلاثة وثلاثين يوماً.

«أن بي أن»

قبل عقد من الزمن، كتّب نصر يدم شهيد وصمود أب ودعاء أم، فكان إنجاز تموز في الميدان والسياسة. آنذاك، وفي عزّ التفاوض المُضني مع الأميركيين، وجّه الرئيس نبيه برّي إلى كوندوليزا رايس المولعة بالتزلج على الثلج دعوة رسالة لتمارس رياضتها يوماً ما في أفضل مكان في لبنان، مزارع شعبا المحلّة.

واليوم (امس)، عقد الخاصصر على نيّة ترجمة تفاهم عين التينة النفطية في اللجنة الوزارية ومجلس الوزراء والنواب، لكي لا يتمّ استحداث مزارع شعبا بحريّة في المياه اللبنانيّة بحسب الرئيس برّي، الذي لخصّ الموقف اللبناني مجدداً بما قل ودل أمام مساعد وزير الخارجية الأميركيّة أمس هوك شتاين؛ ليس واردا التخلي عن كوب ماء من البحر اللبناني. الجمود الذي فرضته عطلة العيد حرّكته زيارة وزير الخارجية الفرنسي جون مارك إيرولت إلى لبنان، رغم أنّه لا يحمل مبادرة واضحة المعالم، بل اهتمام فرنسي عنوانه «جوسي لا».

وفي الأجنده اللبنانيّة، جلستان الأربعاء.. الأولى للجان النيابية المشتركة لمتابعة البحث في اقتراح قانون الانتخاب على أساس المختلط، أمّا الثانية فهي لانتخاب رئيس للجمهورية. أمّا الخميس فلسجة لمجلس الوزراء بجداول أعمال لا يخلو من نقاشات حول تجديد عقد الخليوي والإعفاءات الضريبية، دون معرفة ما إذا كان ملف النفط سينجم من خارج هذا الجدول.

أمّا على صعيد تلوّث مياه الليطاني، فأثمرت مواكبة الـ mbn للقصية وما رافقها من حملات على مواقع التواصل الاجتماعي قراراً قضائياً أمر بإقفال أحد المرامل في العيشية، فيما كشف وزير البيئية محمد المشوق في تغريدات عن وضع مشروع قانون لتنظيف مجرى النهر من المنبع إلى المصب، كلفته 880 مليون دولار، وهو ما زال ينتظر انعقاد مجلس النواب.



«المنار»

كقلعتها حالّ حلبّ اليوم (امس).. كسرت بجيشها كلّ محاولات الممرّقة والتكفيريين، الحاضرين عند تقاطعات المزايدات الوليّة، وكشّات بعض رعاتهم من الدول الإقليمية. بقيت عين أهلها على طريق الخلاص النهائي من ذلك الواء، طالما طرقّ المسلحين لا تزال مقطوعة، والكاستيلو تقترّب من النجاة نهائياً بعد أن حُماها الجيش السوريّ والحلفاء بالثار من جحافل التكفير المنكسرة عند مزارع الملاح عدّة مرات.

في لبنان، من المرات النادرة التي يُشخص فيها أهله وضعمهم بأصدق تشخيص، رغم تلوّث بعض مجاري السياسة فيه كمجرى نهر الليطاني، لكنّ البعض لا يزال على مكابرتة من الاعتراف بالعلاج.

علاج يبدأ بالتفتيش عن دور السعودية التي وقّفت سدّاً أمام انتخاب رئيس الجمهوريّة، كما رأى نائب الأمين العامّ للحزب الله الشيخ نعيم قاسم، فالأزمة الرئاسية لن تُكَلها التصريحاّت والتبريرات، ولا الاتهامات أو الزيارات الأجنبية، كما أكدّ الشيخ قاسم.



«الجديد»

لم تكن فتاة الزاهرية لتقرأ طالعها بفنجان ماضيها، لكنّ القدر شاء لها أن تولد لعائلة مثلكة وتترجى في حضن رديف وتلمّس صباها في بيته، وإن كانت مُحافضة ولها تقاليدها، فإنّ على البيته نفسها واجبات اتجاه جيل شابّ خبّر الحرمان عن ظهر إهمال، وصارع الفقر والبطلانة كمن يصارع طواحين الهواء، وترك كباقي المجهول ليصرف كبتّه بتحويله تارة إلى نار لبارود المتاريس، وطورا يغسل الدماغ والاتحاق بالإرهاب أو هربا إلى مشارب الأرض بحثاً عن أمل بدليل يبيّن له وطنا في غربة. حول فتاة الزاهرية تعددت الروايات، وفي مطلق الأحوال فإنّ الضحية والجلاد ضحيتا مجتمع لبنانيّ بأسره يحتاج إلى إعادة تأهيل من القاعدة إلى رأس الهرم، فالطبقة السياسيّة لا تُقلّ إجراما بحق البلاد وهي التي اغتصبت السلطة عقوداً بددت الحال العامّ واستأثرت بالحكم، وما هي تسابق الوقت لتتربّع على تمديد ثالث سبتيّ أو مُختلط.. لا فرق ما دام بضمن بقاءها على قيد الحياة، وفي هذه الطبقة، فإنّ جان مارك إيرولت، لن يفعل فعله ويُجرّح معجزة من زخم الفراغ؛ فالهجم الرئاسي سيُبحث على هامش زيارة الناقدورة، والاتفاق الإيرانيّ السعوديّ إذا ما صدق وسلك فلا يحتاج إلى وسيط، بل يُنقل بالبريد السريع إلى الأطراف المُخنّبة. وإذا كان قلب الأمّ الحنون على لبنان، فإنّ قلب أمّ الدنيا على الحجّز، وما يؤلم أنّ قاهرة المُعزّ أنلت نفسها وارتمت في الحزن الصهيونيّ، ويبلغ الانسجام بين سامح شكري وبنيامين نتياهو حدّ متابعه مبادأة فرنساً البرتغال في غرفة واحدة، فيما ردّ الزيارة قائم على قدم وساق، وستستقبل مصرّ نتياهو استقبال الزعماء ليترنّ فوق النيل قبل أن يُقطع شريانه الحيويّ ويُميت مصرّ طمناً، ولعل أبرز تعليق على زيارة المهاتمة قول الرئيس سليم الحص: